الذاتية لما يقال ان الجسم المتحرك يتبع فيه اقتضاء قصري وطبعيا

ومثل الحيوان المتحرك بخلوص ارادة ومثل الحيوان الذي [illegible] بحركته

عن ارادة التحريك ومثل الصخرة المتحركة بتخيل السكون لحادثات ان

المدار عليه ان لا يكون البحث خارجا عن موضوع العلم واعراضه

الذاتية المنسوبة اليه قوله وقد نص الشيخ آه لا خلاف في ان ما

يعرض لامر ولا اخص عرض غريب ولا في ان ما هو عرض غريب

لموضوع العلم لا يثبت الى الموضوع ولا يبحث عنه في العلم فان

الاعراض الذاتية في تعريف الموضوعات اي الاحوال المنسوبة بذكرها

بعدها للبيان واما العوارض الذاتية في تعريف المسائل فكان

المراد منها العوارض الذاتية الشاملة لافراد الموضوع العروض

على [illegible] فان العارض الذاتي منه ما يشمل افراد الموضوع

على الاطلاق كالتحيز للجسم ومنه ما يشملها على التقابل كالا

للعدد وال [illegible] وتحصيل لو كانت الاعراض الذاتية بحيث

العموم او الخصوص فهو [illegible] ما من حيث هو وان كان [illegible]

[illegible] بهما من حيث العموم او الخصوص مثلا موضوع العلم الطبيعي هو

الجسم الطبيعي من حيث هو لا من حيث العموم والخصوص [illegible] فما يلحقه من

حيث العموم كالتحيز او من حيث الخصوص كالقوة اللامسة اعراض ذاتية

للطبيعي من حيث هو وان كانت اعراضا غريبة للطبيعي العامة او الخاصة

فالعارض للاخص الذي اخص له باعتبار اتحاد ذلك الاخص مع الموضوع

ولو بالعرض فهو من الاعراض الذاتية وان اعتبر خصوصيته والاحوال

العارضة له من حيث الخصوصية فهو من الاعراض الغريبة فهذا لا يجري

في العارض للاعم فان الاعم لو حذف الخصوصية يتحد مع الاخص

بالذات او بالعرض والاخص ليس كذلك فتامل هذا ولعله

[illegible] موضوع العلم [illegible] هو حقيقة الجسم الطبيعي من حيث [illegible] والافراد

جميعها او بعضها يبحث في العلم عما يعرض ذاتا للموضوع بعده الجمع

فيبحث اعراضه [illegible] من حيث هو [illegible] وجميع الافراد

عن السؤال الاول لدفع السؤال الثاني واذا انقطع السؤال فنقول انه في
محمولات المسائل الاخر لم يتوجه ايراد الجواب بالحق وان محمولات
المسائل مع قطع النظر عن تقابلها لا يساوي اعراض ذاتية لموضوع
العلم من حيث العموم او الخصوص او الحقيقية الى اخره في الدرر
كلها بعضها على ما سبق من التحقيق وذلك المحمولات بعضها يشمل
جميع افراد موضوع العلم على الافراد وبعضها يشمل على سبيل التقابل
بان يقول هو مع مقابله شاملة سواء وقع ذلك التقابل في محمول
مسئلة او في تعلق الغرض العلمي او لم يقع لعدم تعلق غرض قال
الفارابي في تعليقاته العلم الطبيعي له موضوع يشتمل على جميع الطبيعيات
ذاتية ما لحقه بنسبة العلوم الكلية الى العلوم الجزئية وذلك
الموضوع وهو الجسم بما هو متحرك او ساكن ومبحوث عنه ذاتيه
هو الاعراض اللاحقة من حيث هو كذلك لا من حيث هو جسم
فلكي او عنصري ثم النظر في الاجسام الفلكية وتعده بطلبها

[illegible] الطبيعة ونحوها [illegible] من حيث هو سار في بعض الافراد
فهو [illegible] للجنس واقسام الحرف فالظن انه عارض الذات الاخص فهو ليس عارضا
لازم اخص منها [illegible] في هذا المقام ومن الله الفضل والانعام قوله
فان قلت لا حاجة الى ذلك لصح مبنى السؤال على توهم ان الاشكال
في العارض الاخص وحاصل الجواب ان الاشكال انما هو في العرض
لازم اخص فان ما يلحق الشيء لحصته نوعا للشيء عرضا ذاتيا لذلك
الشيء على ما صرح به الشيخ وغيره وقد عرفت ان المعتبر في موضوع العلم
نفسه من حيث هو لا من حيث الاطلاق ولا من حيث الخصوص
فما يلحق الشيء بعد التخصيص وان لم يكن عرضا ذاتيا له لكن من حيث الاطلاق
لكنه مما يكون عرضا ذاتيا له من حيث هو اذ المعتبر في موضوع العلم
حقيقته من حيث انها سارية في الافراد كلا او بعضا فما يلحق الشيء
بعد التنويع له مما يكون عرضا ذاتيا له من حيث العموم [illegible] في الافراد
لا ما يكون عرضا ذاتيا له من حيث الحقيقة قوله اي المستقيم بنحيه

السلب الثابت فلوحظ خصوصها ومع هذا يمتنع الخاص ولفظة

قيد السلب ملاحظة من الى دون المقابل للشيء الا يكون الا في ذلك السلب

دون الكلام الحكم الذي هو الخلو فان الخلو التام عن [illegible] هو

الخلو عن ذلك الشيء وعن مثله ويحتمل ان يتعلق بالموصوف ونحوه على التفصيل

والمراد بالمثل المثبت في العارضة والحاصل ان الوصف الذي يخلو الموصوف عنه و

عن مقابله له في العارضة عرض غريب ودليل الوجه انه ح لا يكون

لذلك العرض خصوصية بالموصوف ولا يكون من شانه وجود له حينئذ

قوله القسم الدولية بالاعراض الذاتية بل لا اعراض الذاتية لاعراض

ذاتية لانواع المقسم فقط على ما ذهب اليه وينقسم المقسم ايضا على ما ذهبا

اليه والقسم ايضا على تقدير التقابل بين الاقسام بقيد الحصر والشمول

وعلى تقدير عدم التقابل لا لقيد ولذا غير الاسلوب وترك اداة الحصر

في القسم على ذلك التقدير قوله موضوع المنطق [illegible] المنطقية

اي ان [illegible] عنه من المعقولات الثانية [illegible] المجهول